واجماع السلف الصالح قبل ظهور البدع
ولا تصغ باذنيك لما ينقله بعض من اولع
بنقل الفسق والشين عن مذهب بعض
اهل السنة مما يخالف ما ذكرناه لك فشد
يدك على ما ذكرناه فهو الحق الذي لا شك فيه
ولا يصح غيره واقطع تشوفك الى سماع الباطل
فتعيش سعيدا وتموت سعيدا والله المستعان
ص واما برهان وجوب اتصافه تعالى
بالقدرة والارادة والعلم والحيوة فانه
لو انتفى شيء منها لما وجد شيء من الحوادث
ش قد تقدم لك ان تاثير القدرة الازلية
موقوف على ارادته تعالى لذلك الاثر وارادته
تعالى لذلك الاثر موقوفة على العلم به
والا تصاف بالقدرة والارادة والعلم موقوف
على اتصافه بالحيوة اذ هي شرط فيها

ووجود المشروط بدون شرطه مستحيل
فاذا وجد حادث كان موقوفا على اتصافه
بهذه الصفات الاربع فلو انتفى
منها لما وجد شيء من الحوادث للزوم عجزه
حينئذ وبهذا تبين وجوب اتصافه تعالى
بهذه الصفات في الازل اذ لو كانت حادثة
لزم توقف احداثها على اتصافه تعالى
بامثالها قبلها ثم ايتقل الكلام الى امثالها
ويلزم التسلسل وهو محال فيكون وجود
ذلك الصفات على هذا التقدير محال
وذلك مؤد الى المحذور المذكور وهو ان
لا يوجد شيء من الحوادث وبهذا ايضا
تعرف وجوب عموم التعلق للمتعلق منها
كالعلم والقدرة والارادة اذ لو اختصت
ببعض المتعلقات دون بعض لزم الافتقار

Copyright © King Saud University